

30- الاستعاذه من الشيطان عند دخول الخلاء - 1/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث الثالث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث رواه البخاري ومسلم - [00:00:00](#)

هذه استعاذه اخرى من الاستعازات النبوية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي في ذكر من اذكار الخلاء. عند دخوله يقول [00:00:16](#) الداخل قبل الدخول مباشرة اعوذ بالله من الخبر -

جمع خبيث اذا خبث جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة فالمراد بذلك ذكران الشياطين وانائهم وقيل في معناه الخبر وقيل فيه [00:00:37](#) الخبر وهو الشر وقيل الكفر فاذا قيل الخبر بتسكن الباء وقيل الخبر بضم الباء -

الخبر جمع خبيث والخبت مصدر خبت خبئا فيكون المقصود به الكفر او الشر والخبائث الشياطين وقيل الخبر الشياطين والخبائث [00:01:12](#) في المعاصي على اية حال الخبر في كلام العرب هو المكروه -

فان كان من الكلام فهو الشتم ان كان من الكلام فهو الشتم الخبر الكلام المكروره واذا كان من الملل فهو الكفر فخبث الكلام الشتم. وخبث الملل الكفر وخبث الطعام الحرام - [00:01:33](#)

وخبث الشراب الضار وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذه بالله من الشياطين اذا اراد ان يدخل الخلاء لان الشياطين [00:02:04](#) يحضرون هذه الموضع ويرغبون فيها الشياطين تحب النجاسات والخبائث -

اماكن كشف العورات وتحضرها الشياطين لانها اماكن يهجر فيها ذكر الله يعني لا يذكر الله في الخلاء فالشياطين [00:02:25](#) تحضر هذا هي حالة استيحاش من العبد لترك ذكر ربها -

فلذلك يستعيذ قبل ان يدخل من الشياطين التي كثيرا ما تكون حاضرة في هذه الاماكن والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش ان هذه الحشوش - [00:02:49](#)

لضم الحق ان هذه الحشوش محترضة يعني تحضرها الشياطين ان هذه الحشوش محترضة فاذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني [00:03:06](#) اعوذ بك من الخبر والخبائث. وهذا يبين المناسبة بين الذكر وسببه -

ومن السنة ان يقول عند الخروج غفرانك. فيسأل الله المغفرة من تركه في ذلك الوقت وكذلك يسأل الله المغفرة من الذنب ليتخلص منها كما تخلص من اذى الطعام لما تخلص من اذى الطعام ناسب ان يذكر التخلص من اذى الذنب بطلب المغفرة - [00:03:30](#)

هذه من العلاقات بين غفرانك وما كان فيه عندما دخل ولا يبعد ان يستعيذ من الكفر ومن الشياطين ومن سائر الاخلاق الخبيثة [00:04:01](#) والافعال المذمومة وهي الخبائث وجاء بلفظ الخبر لمجازة الخبر -

ولانه لما كان الموضع خبيثا في نفسه استعاذه من كل ما جاء في لفظه وقيل استعاذه اولا بالله من الشياطين وخبثها لما يحدث من [00:04:22](#) حضورها من اقبالها على تلك الاحوال -

في قضاء الحاجة وانكشف العورات وخروج النجاسات فاذا ذكر الله قبل ان يدخل واستعاذه به ولت هاربة ولم يحصل لها مقصودها [00:04:48](#) الخبيث يستنذر بالخبث ولذلك الشياطين تحب هذه الاماكن وما يكون فيها من النجاسات -

وقيل ان الاستعاذه من الخبائث يعني النجاسات لما يكون من البول والغائط وما يحصل احيانا بهما او منهما من المكروهات اه ما تقدم [00:05:13](#) من اه الشرح في معالم السنن الخطابي -

وأكمال المعلم للقاضي عياض وغيرهما ما هي فاندة هذه الاستعازة؟ الالتجاء الى الله عز وجل من الخبرت والخائث لأن هذا مكان
خبيث والخبيث مأوى الخبائث وهي الشياطين فصار من المناسب ان يستعيذ بالله - 00:05:34
عند دخول الخلاء من الخبرت والخائث وحتى لا يصيبه الخبرت وهو الشر ولا الخائث وهي النفوس الشريرة حتى لا تؤذيه حتى لا
تؤذيها - 00:05:55